مشتهر في علمه وحلمه ورهده وعهده مشتهر ٥
ثم عكس لفظ هذا البيت ونقل كل لفظة الى موضع اختها حتى تمت خمسة ابيات
وقد نقلت على مثال شواهد التي امليناها عليك انفا اشتراطا ايضا
كاشتراطه في ان الاحسن الا يكون كبعد القصيدة فلهذا كان التسميط
خلافه في قوله عيني فليت عيني فلم تكن في اخره كما كانت في اوله وقد
كتب حيث المراد من البيت بالاحمر ليتبين لك مواضع المراد وابن الجد
فتأمله موفقا واظن ان السكاكي رحمه الله لم يشترط الا عدم التكرار في
في اللفظة التي تقع في اخر البيت واوله بمعنى واحد فاما معنيه فهو من اعلا
مراتب هذا النوع نحو ذوائب سود كالعناقيد ارسلت فمن اجلها منا القلوب ذوائب
وما احسن قوله وما ان شبت من كبر ولكن لقيت من الاحبة ما اشابا

سقيتني في الهوى شمرا احولته

فدينكم افخر الاديان مسألة

اقسمت بالكعبة الغراء ملة

لأنت عبدي احصن الناس منزلة

اذ كنت قدرهم عبدي على التسليم

الموازنة

الموازنة

١٧

أصله لعمرضاع شعري على بابكم كما ضاع خلي على خالصة

الموازنة ان يكون الشاعر اذا اعترض او انكر عليه في شيء متخلص بقدرته
اما بتحريف او تبديل او ما امكن من غير فساد معنى كقول ابي نواس لقد ضاع
شعري على بابكم كما ضاع فقال فانكر عليه الرشيد محمد فالتين وقال انا قلت
لقد ضاء فقال بعض اهل الحضرة هذا بيت قلعت عيناه فابصر وهو يأتي ضد التبديل
التسالق وبداره في بيت القصيدة احسن فان المها ما اخص لقدرة الدال
المعجمة فاذ عنها بالدال المهملة وكذا في التسميط فان من ادخله فدينكم فاذ
بدينكم وافخر بالخاء اذاه افجر بالجيم فاذن كما تراه من عجيب ما سمعت في ذلك
ومنا سعيد والبطين وقعنب ٥ ومنا امير المؤمنين شبيب
فقال انما قلت امير المؤمنين فنصب فاستحسن عبد الملك جوابه واطلقه فانظر كيف
خفر دمه بحركة واحدة حيث نصب امير كونه قلب المعنى من الابتداء الى النداء
ومن ذلك ايضا ما يحكى ان القاضي شريكا دخل على اسمعيل وهو يتبخر بعود فقال
للخادم جئنا بعود لابي عبد الله فجاء بربط وهو عود الغناء فقال اسمعيل
اكسره وقال القاضي ان الحرس اخذوا البارحة رجلا معه هذا البربط
فاحببت ان نكسره بحضرتك فانظر الى هذا النقل العجيب حيث نقل المعنى من العود
اليه حفظ حرمة القاضي لانه يرجع الى العود كانه قال من عود التبخر الى

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)